KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الأثر المعرفي عند السيد محمد حسين الطباطبائي– دراسة موضوعية

# The cognitive impact of Mr. Muhammad Hussein Tabatabaei An objective study

أ.م.د. صباح خيري راضي العرداوي
الباحث ناطق عبد الحسن عطية
كلية التربية الأساسية/ جامعة الكوفة
Asst Prof Dr. Sabah Khairy Radhi Al-Ardawi
Researcher Natiq Abdul Hassan Attia
Faculty of Basic Education / University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.181(A).24835

**الملخص:**

يُعد مبحث المعرفة من أهم مباحث الفلسفة، فقد عرف هذا المبحث تحولات كثيرة بدءا بالعصور القديمة مرورا بالعصر الحديث وصولا إلى الفترة المعاصرة , وذلك من ناحية القضايا والإشكاليات التي يشتغل على دراستها، كما أنه كان ولا يزال محل اهتمام كبير من قبل الفلاسفة والمفكرين سواء الغربيون منهم أو المسلمون، كما يؤكد على ذلك أغلب الفلاسفة والمختصين، فإن اهتمام الفلاسفة الغربيون بالمعرفة والمشكلات المرتبطة بها أكثر من اهتمام الفلاسفة المسلمون خصوصا، حيث يعد محمد حسين الطباطبائي أنموذجا متميزا جدا في هذه الحال؛ وذلك لأنه اهتم في أغلب مؤلفاته بالمعرفة إلى درجة أنه خصص بعض الكتب المستقلة الدراسة قضاياها ومشكلاتها، وهذا ما لم تألفه من قبل في الفلسفة الإسلامية الكلاسيكية، بل إنه عمل على صياغة منظومة متكاملة لمباحث المعرفة، واتخذ لنفسه موقفا جديدا حاول من خلاله تقديم حلول للكثير من المشكلات التي تعد من رواسب هذه الفلسفات السابقة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: العلم , الإدراك , العلة , المعلول.

**Abstract:**

**The subject of knowledge is one of the most important subjects of philosophy. This subject has undergone many transformations, starting from ancient times, passing through the modern era, and reaching the contemporary period, in terms of the issues and problems that it studies. It has also been and still is of great interest to philosophers and thinkers, whether Western or Muslim, as most philosophers and specialists confirm. Western philosophers are more interested in knowledge and the problems associated with it than Muslim philosophers in particular, as Muhammad Hussein Tabatabaei is a very distinguished model in this case; because he was interested in most of his writings in knowledge to the point that he devoted some independent books to studying its issues and problems, which is something that was not known before in classical Islamic philosophy. Rather, he worked on formulating an integrated system for the subjects of knowledge, and took a new position through which he tried to provide solutions to many of the problems that are sediments of these previous philosophies.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**Keywords :knowledge, perception, cause, effect .**

**المقدمة:**

لقد تناول السيد الطباطبائي إلى نظرية المعرفة وأسسها بشكل مستقل وهذه الظاهرة غير موجودة في الفلسفة الاسلامية ، ذلك لأن الفلاسفة المسلمين لم يتطرق احدهم إلى المعرفة بشكل مستقل لا قديما ولا حديثا ، فدرسوها بشكل مشتت في مختلف المجالات منها الفلسفة والمنطق ، ويلاحظ ذلك في بحث الوجود الذهني ، ويلاحظ أيضا في العلم ، بينما السيد الطباطبائي كان له دورا هاما في دراسة الفلسفة بشكل منفرد (١) فقام بأدراج مسألة قيمة المعرفة ضمن المسائل الفلسفية التي هي من الدرجة الأولى من حيث الأهمية، باعتبار أننا ما دمنا موجودين فإن اعتمادنا سيكون على العلم الذي تتشكل أولى خطواته عن طريق الإدراكات الحسية الجزئية بصورة مباشرة وواقعية (٢).

لاريب في تمكث تحقيق المعرفة , على أمور وأن أول هذه الأمور التي يستلزم تحقيق المعرفة هي: العلم , والعالم , والمعلوم ؛ لأنه إذا سبق عدم التحقق في الظاهر , الذي يُحتملُ أن يعلم ، فاذا لم يكون الفرد الذي تمكن من العلم بالواقع حالي ، أو على الرغم من تواجد الأشياء الظاهرية مع وجود الإنسان في الظاهر لا يكون هناك طريق للسير إلى اسرار العوالم فلن تكون هناك أي معرفة , حيث تتنوع أنواع المعرفة بحسب تنوعها واختلافها الاعتباري وأساسها التي تنقسم به , فمن حيث الاكتساب والفطرة فتنقسم الى : معرفة فطرية ، اولية ، كسبية ، استدلالية ، نظرية. واما من حيث وضوحها وغموضها تنقسم الى: واضحة بسيطة ، غامضة معقدة. ومن حيث طبيعتها تنقسم الى: واقعية ، مثالية. ومن حيث العالم ، تنقسم الى: علم الإلهي ، وانساني . واما من حيث موضوعها، تنقسم: معرفة الله صفاته ، أفعاله. وما يتعلق بالعقائد الدينية واصول الفقه وغيرها من العلوم. و الى معرفة خلفية ، وهي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

علم الأخلاق ، والقيم المستمدة في التصور الإسلامي. وعلى معرفة بذات الانسان وما يتعلق بها من علوم. والله معرفة كونية تتعلق بالطبيعة والكون وما يتعلق بهما (٣).

**المطلب الاول:_العلم والادراك**

ينبغي التذكير أن هناك علمان يدوران في مخيلة الانسان ، هما العلم والإدراك الذي يبحث بهما عن ماهية الوجود ، وهو الأعم من الإدراك الخيالي والعقلي وأيضاً الحسي ، فقط ذهب العلماء سابقا إلى أمكان تنوع الإدراكات البشرية للعالم للظاهري وقاموا بتقسيم هذه الإدراكات وهي

١-المستوى المادي : وهو ناتج عن تصور الذهن الاشياء بواسطة الحواس الخمسة ، كالسمع ، والبصر والذوق...

٢- المستوى المثالي (الخيالي) ، هو اخفاء الصورة المادية أمام للأنظار ويبقى اثرها عالقا في الذهن ، وعليه فإن كل ما أرد الإنسان إرجاع الصورة ، وتصور شيئاً ظاهريا يتم طريقين الصورة المادية والصورة المثالية ، اللذان يفترقان لأمرين هما:

الأولى الصورة المثالية : في كثير من الأحيان لا تتمتع بنفس وضوح الصورة الحسية.

الثانية: الصورة المادية: تُعتبر الصورة المحسوسة في وضعها الفردي دائماً.

٣- المستوى الذهني: أن الإدراك المثالي الذي تبين لنا فهو جزئي ،

وهو يعني لا يشمل أكثر من فرداً واحداً ، أما ذهن الإنساني في إدراك الصورة الجزئية أمكن أن يفمهما كليا ، مما يجعلها أكثر انطباقا على الجميع.

وان هذه المستويات الإدراكية التي يكسبها بالوجدان.

ويتضمن العلم والإدراك البحث في عدة مسائل لدى السيد الطباطبائي منها :-



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ا- إن الإنسان إنما ينال الأعيان الخارجية للأشياء بواسطة العلم وليس مباشرة، ويدل على ذلك أنه ربما يخطئ ويغلط في ما يميزه، مع أنه لا سبيل للخطأ والغلط في نفس الأعيان.

ب – إن الفرض والاستلاب لا ينجمعان سويا ولا يقعان معا , هي أولى الأوائل أي البديهية الأولى التي تعد رأس مال المعرفة البشرية، واليها تعود كل قضية تصديقية، سواء كانت بديهية أم نظرية، حتى لو فرضنا الشك فيها. فإن الشك المفروض لا يجتمع مع نفي وبطلان نفسه، بمعنى إما أن نشك فيها أو لا نشاك (٦).

د- السوفسطائيون: جماعة ظهرت في العصر اليوناني نفوا وجود العلم وشكوا بكل شيء حتى في أنفسهم وفي شكهم، ثم تلاهم الشكاكون الذين نقوا وجود العلم عما هو خارج عن أنفسهم وادراكاتهم، وحاولوا أن يستدلوا على ذلك بدليلين :

الاول : كثرة الخطأ والغلط في الإدراكات الحاصلة عن طرق الحواس، فإذا كان الأمر كذلك فكيف يصح الاعتماد على شيء من العلوم والتصديقات المتعلقة بما هو خارج ذات الإنسان.

الثاني : كلما أردنا نيل شيء من الأشياء الخارجية، فإن ما نناله منه مباشرة هو العلم به دون نفسه، فكيف تنال الأشياء (٧).

والجواب على هذه الشكوك من وجهين :

الأول: ما جاء من استدلال فهو مناقض لنفسه ، فإنه لم يجز أن يعتمد على الشيء من التصديق ، فإنه لا يجز الاعتماد على مقدمة مأخوذة من نفس الاستدلال، فضلا على أن الاعتراف بالأخطاء وكثرته بأن وجود الصح بما يعادل الخطأ أو يضيف له خطأ اخر(٨).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الثاني: إن كشف العلم الحقيقي وراءه محل نزاع ، فاذا فرض كل ما قصد شيئاً. من الأشياء الظاهرية وجدنا أن العلم ، ونحن ندعي، وجود الكشف هذا في الجملة ، ولم يدع عليه احد من وجود العلم ، أننا وجدنا نفس الواقع دون الكشف عن اي متحجج بما يعترفون في أفعال هذه الحياة [٩].

**المطلب الثاني: العلة والمعلول**

قد صرح السيد الطباطبائي أن هذه المسألة واحدة من أهم المباحث الفلسفية الالهية التي يرتكز عليها اثبات الصانع , والعلية من المفاهيم البديهية الأولية المستغنية عن التعريف ، وليس الغرض من تعريفها الا التنبيه على المعنى المقصود منها (١٠) .

لغة : العلة والمعلول

لغة عرفها أبن منظور في قوله ((هي مرض من عل يعل أو اغتل يعني مرض ، فهو عليل اي مريض ، واعله الله أو لا علك الله اي لم يصبك بعلة)) (١١) ، وقيل العلة : ((اما بالكسرة عل يعل والمرض وعله الله ، فهو اما معل او عليل)) (١٢) , وعرفها ابن فارس بانها : العلة : المرض ، وصاحبها معتل . قال ابن الأعرابي: عل المريض بعل علة فهو عليل ورجل عملة ، أي كثير العلل (١٣).

تستخدم العلة في اصطلاح بصورتين ، عامة ، وخاصة.

فالعلة العامة : تعني الوجود التي يتحقق عليها موجود ،وأن كانت علة لوحدها لتحقيق الموجود , فالعلة الخاصة: تعني الموجود المحقق الموجود اخر لأنه ؛ يكفي وحده [١٤]. فالقرآن يحكم بصحة قانون العلية العامة ، بمعنى أن سبباً من الأسباب ، فالأبحاث العلمية التي يثبتها العقل بالنظر



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والاستدلال ، فإنه منذ خلق الإنسان مفطور على الاعتقاد بكل الحوادث المادية من غير ارتياب أو خوف (١٥).

وقد صرّح الإمام أمير المؤمنين بأنّ نظام الوجود والخلق قائم على أساس نظام العلة والمعلول ؛ حيث قال (غ) : « وكل قائم في سواه معلول» (١٦), أي : أن كل موجود غير الله فهو معلول ، وأن الله هو العلة (١٧).

وقد ذكر السيد محمد حسين الطباطبائي : ((ان الوجود مسبوق بعالم المادة متعلق بوجود آخر بعيدا عن عالم المادة، وهو علته ، وبعالم ثاني بعيداً عن المادة ومسائلها ، فهو علت نفسه ، ويسمى عالم العقل او عالم المثالي او عالم البرزخ)) , حيث قام السيد الطباطبائي بتقسيم هذه العوالم إلى ثلاثة وهي:

الأول : عالم الجبروت المسى بعالم العقل ، ويعتبر أول عالم خلقه الله ، وقد اعتبروا الفلاسفة أن هذا هو منشأ العلة لما بعده من عوالم أخرى (١٨).

الثاني : علم الروح المسى بعالم البرزخ او عالم المثال ،او عالم الملكوت ، الذي يعد حلقة وصل بين عالمين الدنيا والعقل ، والموجودات في الكون المجردة عن القيود.

الثالث : عالم المادة المسمى بعالم الطبيعة وعالم الملك ، هو العالم الحالي الذي نعيش به لآن ونشاهده ونلتمسه (١٩) .

فمن هنا قد نشأ قانون العلة والمعلول ، فيعتقد الانسان جزما أن اي فعل لا يقع من دون فاعل له ، ويتضح له ان كل معلول يلزمه علة ، والحوادث والمتغيرات تأييد باستمرار هذا القانون ، ويصمد أمام



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هذا الاختبار ومن هذا الأساس يميل الأنسان حين يسمع او يحس بأي شيء كبير كان ام صغير ، يحاول البحث عن مسببه ، فاذا لم يبين تحديد السبب فسوف يفترض ، له علة غير معروفة (٢٠) .

اي أن كل ما هو موجود تتشابه نسبته مع العدم والحضور ، فإنه حضوره يساوي حدث من جود آخر للعلة ويمكن أن نعبر مما جاء من المحصلة اي لا بد من علة في وجوده.

اقسام العلة :- تنقسم العلة الى عدة اقسام منها:

١- تامة و ناقصة.

العلة التامة : هي كل أمر يتعلق بالمعول ، بحيث أن المعلول لا يبقى معها إلا ان يتم تحقيقه.

اما العلة الناقصة: وهي تشتمل على كل ما يتوقف المعلول عليها في تحقق.

حيث تختلفان فالعلة التامة ملزم ان يكون في تواجدها وجود معلول ومن عدم وجودها عدم وجود معلول ، غير ملزم ان يكون في وجودها وجود معلول ، لكن يلزم مع عدم وجودها عدم وجود معلول (٢١)، اي اذا المؤثر ومتأثر عن مؤثر آخر فهو يعتبر علة ناقصة بمعنى علة المجازية (٢٢) .

٢- العلة البسيطة و المركبة.

العلة البسيطة والمركبة

البسيطة كتواجد الله الذي يعتبر علة في مخلوقاته ، فالله تعالى غير مجزئ وغير مركب فهو بسيط ، وأما ان تكون مركبة من عدة أجزاء كوسائط نقل المسافرين (٢٣) .

٣- العلة القريبة والبعيدة :

فالعلة القريبة مما لا واسطة بين العلة والمعلول ، واما العلة البعيدة مما توجد علاقة بينها وبين المعلول كعلة العلة(٢٤) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- العلة الحقيقية والمعدة :

فإن العلة الذي يكون معلولها متوقف عليها ويزول بزوالها ، فهي تسمى علة حقيقة ، مما تقوم به ابداع في عالم العقل كسنجها صور للمدن الكبيرة وناطحات السحاب (٢٤).

اما العلة المعدة: تعني كل علة لا يتوقف المعلول عليها ، بل لها تدخل في اكتساب وجود المعلول ، فالنفس تعتبر علة حقيقة مدركة لأنها من العلل معدة لذلك (٢٥).

٥- العلة داخلية وخارجية : والعلل الداخلية هي المادة والصورة المقومتان للمعلول، والعلل الخارجية - وتسمى أيضاً «علل الوجود» - هي الفاعل والغاية، وربما سمي الفاعل «ما به الوجود»، والغاية (٢٦).

التناسب بين العلة والمعلول

ان مفاد هذه القاعدة تضمن تناسب العلل فيما بينها ، للمعلولات عللا تناسبها أيضاً ، فلا تصح العلة لكل معلول ، و أيضاً فلا تصح ان مفاد هذه القاعدة تضمن تناسب العلل فيما بينها ، للمعلولات عللا تناسبها أيضاً ، فلا تصح العلة لكل معلول ، و أيضاً لا يصلح معلول لكل علة (٢٧) ، والحرارة لا تنتج ثلجا ، العالم لا يكون مصدر الجهل...(٢٨) , وبناء على قاعدة التناسب بين العلة ، والمعلول تتفرغ قضية مهمة جدا وهي:

قاعدة الواحد

قاعدة الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد : والمراد من هذه القاعدة ان كل أمر بسيط ليس في نفسه شيء تركيبي مكثر ، هي علة ذاتية بسيطة ، بينما المعلول البسيط في ذاته (٢٩)، فالواحد كل ما يقابل ، الكثير الذي يحتوي على أجزاء متباينة ، بأن لاترجع إلى شيئا واحد(٣٠).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المطلب الثالث: التوحيد**

إن المعرفة الشاملة أن مشكلة التوحيد هي من أعمق المشاكل، وأصعبها تصورا وفهما، وأصعب حلا، لأنها أعلى بكثير من المشاكل العادية والعامية. يتضمن هذا الفهم القضايا الحالية التي تألفها النفس ويعرفها القلب (٣١) , من المفترض ان تكون هناك علاقة التناسب بين العلة والمعلول ، و إلا أن لكل شيء علته ، وكل شيء، معلولا لكل شيء ، لو عن نفس العلة (٢٩) ، ومن المفترض أيضا أن تكون علاقة تناسبية بين العلة ، ومعلولها وليس بين علتها وغير ، ويتبين مما يصدر عن العديد من حيث هو عديد ، فإنه بذاته كثيرا ، وايضا ان هناك علل كثيرة لا تتوافق مع معلول واحد (٣٢),

وأما وفي هذا المجال تختلف الأذهان في إدراك والتصديق بسبب التنوع الفكري ، والفطرة التي فطرها الله للناس ، من اختلافات في العقول (٣٢) ، فقد قرر الله تعالى فقال في محكم كتابه العزيز في هذا الاختلاف : ﴿أَقُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ (٣٣) .

ويطرح السيد الطباطبائي في تفسيره بعض أهم أصول الوحدة الاسلامية : دين الله دين التوحيد والوحدة يقول السيد موضحاً: يطرح السيد ((أن جميع الاختلافات التي تدعوا إليها مجاميع المتعصبة وفرق المنتحلين من النصارى ، واليهود ، من اختراعهم افكار المشتتة ، فحاولوا تفريق الطوائف ، وتحريف كلام الله سبحانه وتعالى وحاول صبغة دين الله المتمثل بدين التوحيد ، بصبغة المطامع والأهواء ، كما ان دين الله واضح واحد هو نفسه دين إبراهيم ، فعلى المسلمين ان يتمسكوا وإن يتركوا نفاق اليهود والنصارى))(٣٤) ' فقد عرض السيد محمد حسين الطباطبائي ،في بيان إثبات صور التوحيد، بدراسة خاصة تتوفر فيها إزالة الشبهات عن دين الله فقال: ((لو أن مع الله خالقا آخر في التكوين والخلقة لألزم ذلك إفساد المنظومة الكونية ، فكل منهم سيخلق ويدبر العالم تدبيرا خاصا ،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيختل النظام والانسجام مما يؤدي إلى زواله (٣٥) ، وبناء على ذلك قد ذكر السيد الطباطبائي أيضاً في كتابة نهاية الحكمة: (( لو فرض كثرة المدبرين الارباب لهذا الكون كما يزعم الوثنية ، فهذا يعني أدى إلى زوال وفساد الكون ، وهذه الكثرة لا تتحقق. إلا بالإلحاد ، فيتغير ذلك (٣٦) , ولا يفوتنا ان ننوه إلى ما ذكره تلميذه محمد بهشتي يقول: (تقوم العلوم الإلهية في القرآن الكريم قبل كل شيء، على وحدانية الله تعالى – وشعار القرآن الأول : لا إله إلا الله. وقد صيغ هذا الشعار في القرآن، بعبارات متنوعة، تجاوز عددها الستين... (٣٧), حتى أنه تكرر في هذه الآية – على قصرها – مرتين في قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّـــهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣٨) .

ومن هذا المنطلق نجد أن هناك اقساماً ومراتب للتوحيد منها :

١– التوحيد الذاتي : التوحيد الذاتي: يعتبر من أول مراتب التوحيد ، وله معنيين:

١– الله منزه عن كل شيء فهو لا شبيه له ولا نظير.

٢– ذات الله مقدسة لانقص فيها ولأكثره ، بسيطة .

وبناء على هذا المعنيين أضاف الإمام علي قائلاً: ((هو وأحد ، ليس له في، الأشياء شبه)) ، قوله أيضا: ((وإنه عز وجل ، أحدي المعنى لا ينقسم في وجوده ، ولا عقل ولا وهم)) (٤٠) ، فسورة الاخلاص لها إشارة واضحة حول التوحيد أشارت إلى العقيدة المسلمين بقوله تعالى (ولم يكن له كفوا احد) (٤١) , واشارتها الثانية في قوله تعالى : ( قل هو الله احد) (٤٢) وعلى هذ المسألة فإن التثليث شركا باطلا وهذا ما نص عليه القرآن الكريم (٤٣) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- التوحيد أسمائي أو الصفاتي : يعتبر الله عز اسمه الكريم مجمعا لجميع صفات الحميدة ، وبعيد عن كل الشبهات النقص ، حاش الله فإنه الكمال ، بدعوة المرسلين والأنبياء الماضين ، وهو الذي يظهر من تعاليم الحكماء المتألهين (٤٤) .

ان معرفة الصفات وذاته الكريمة هي التي لاج بنا العقل وتضافرت علية سنة رسول الله ففي حديث الكمال قال أمير المؤمنين الامام علي (٤٥) ، ((كمال الإخلاص هو نفي الصفات عنه فشهادة كل صفة أنها ، غير موصوفة ، وشهادة كل موصوف ، إنه غير الصفة ، فمن وصف الله ، فقد قرنه فقد ثناه ، ومن ثناه. فقد جزاه، ومن جزاه فقد جهله . ومن أشار إليه فقد حدة ومن حده فقد عدة... )) (٤٦).

٣- التوحيد الأفعالي: وأما مستوى العمل، فإن النطاق المسموح به من ضرورات الحياة يقتصر على احتياجات الطبيعة، ثم يقتصر على الله تعالى بالأفعال كبيرها وصغيرها، ثم يستبعد بكل تفاصيله زمان ومكان استخدامه، فالصحة والمرض، والغنى والفقر، والموت والحياة وما إلى ذلك، وكل جانب من جوانب الحياة، وكذلك سائر الأوضاع وجميع الأفعال، أصبح قانوناً يحتفظ بهذا التنوع على الرغم من وحدته في هذا التنوع. وتنوعها في التوحيد، فاستغل ذلك في توفير نعمة في حياة الله لا تقاس بسبع نعم عظيمة. لقد غطت الأرض وتحولت الجبال إلى أكوام خشبية (٤٧) ,وقد أشار تلميذه مطهري الى المعرفة بقوله ((ان الكون بكل سننه وعلله وانظمته وأسبابه و... وكل، الافعال والأعمال ، هي مصادرها من الله ، فكل ما هو موجود في العالم ، ليس مستقل من ذاته ، بل كلها متعلقة بالله عز وجل ومتوقفة عليه)) , فالعالم بحسب التصور القرآني ، ليس مستقلا في العلة والتأثير ، ويتبين أنَّ الله ﷻ وحده ليس له شريك لا في الذات ولا في فعليته. ( ٤٨) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- التوحيد في العبادة : ما مر من مراحل التوحيد الثلاث كلها تندرج تحت عنوان التوحيد النظري وتتعلق بالمعرفة، أما التوحيد في العبادة فهو توحيد عملي ويتعلق بـــ الكينونة والصيرورة. المراحل الثلاث الماضية تشكل التفكير الحقيقي، وهذه المرحلة من التوحيد تشكل الكينونة والصيرورة الحقيقية. والتوحيد النظري يمنح رؤية واضحة للصفات الكمال ، وأما التوحيد. العملي يرشد إلى الحركة نحو الطريق المؤدي إلى طريق الكمال فهو يعبر عن السلوك (٤٩) ، والتوحيد النظري ، يسعى إلى إدراك وحدانية الخالق ، ومن جهة أخرى ذكر تلميذ السيد الطباطبائي ، جعفر السبحاني قال: ((اتفق بأن جميع المسلمين والموحدون ان العبادة الله وحده...)) (٥٠)

حجية التوحيد في القران الكريم

أ- التوحيد في الألوهية : في قوله تعالى: ﴿وَاللَّـــهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّياحَ فَتُثِيرُ سَحاباً فَسُقْناهُ إِلى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها كَذلِكَ النُّشُورُ﴾ (٥١) , فجاء قول تعالى فيه احتجاج على الألوهية ، مما خلق كل شيء وافاضت نعمه من النعم الوفيرة من مأكل ومشرب و ...الخ التي يتمتع بها الكائنات ولا خالق الها غير الله ، فيما أشار إلى يوم البعث ( ٥٢) فجاء قوله تنزيه الله سبحانه في قول تعالى: ﴿ لَوْ أَرادَ اللَّـــهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لاصْطَفى مِمَّا يَخْلُقُ ما يَشاءُ سُبْحانَهُ ... ﴾ ( ٥٣) ، فهذا الآية تدل على الوحدة وعدم اتخاذ الولد ، ويترتب عليها اصطفاف الله لمن يشاء، لأنه؛ واحد بذاته المتعالية، وواحد في الصفات منزه عن كل شيء ، ووحده في إدارة الأعمال وانظمة العالم (٥٣) ، التي تعد من اللوازم الأساسية كالملك والعزة والكرامة والخلق و... الخ (٥٤).

ب- التوحيد في الخلق والملك والتدبير : وفي وقوله تعالى : ﴿اللَّـــهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (٥٥). هذا هو الذي ذكر اعتراف المشركين به من قبل في قوله: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السَّماواتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّــهُ ﴾ (٥٦) , فبني على أساس هذه الأشياء في التدبير إليه ، فالخلق والتقدم والنظام الكون كله متعلقا في شؤون عظمة الخالق وهو الملك لكل شيء كما جاء في محكم كتابه العزيز ﴿وله مقاليد السماوات والأرض﴾ (٥٧) ، اي أنه الملك والمدبر والوكيل والقائم على امر الخلق ومدبر امره (٥٨).

حجية التوحيد في ضوء روايات أهل البيت (ع)

ومنها الأخبار العديدة المستفيضة الواردة عن اهل البيت (ع) بأن الله تعالى واحد لا بالعدد ، فقد روى الشيخ الصدوق (رحمه الله) في الخصال والتوحيد والمعاني عن شريح بن هاني قال: ((إن أعرابياً جاء الى أمير المؤمنين فقال : يا أمير المؤمنين أتقول إن الله واحد؟ قال : فحمل الناس عليه ، فقالوا : يا أعرابي أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسم القلب؟ فقال أمير المؤمنين: دعوه فإن الذي يريده الأعرابي هو الذي نريده من القوم ...)) (٥٩) , وتماشيا مع ما تم ذكره , فنجد كلام الإمام علي في مسألة التوحيد يقول: ((أن من الأشياء بالقهر لها ، والقدرة عليها ، فالأشياء ضعت له ، الرجوع إليه – ومن وصفه. فقد حده... )) فتبين من كلام الإمام نفي الوحدة العديدة عن سبحانه وتعالى كونه قائم أبدي (٦٠) , وفي خطبة أخرى له : (واحد لا من عدد ودائم لا بأمد...) (٦١) , وأيضا قال: (ومن حده فقد عده) (٦٢) .

تنزيه الله عن اتخاذ ولد :

جاء في قوله تعالى تنزيه الله من اتخاذ ولد : ﴿وَقالُوا اتَّخَذَ اللَّــهُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ﴾ (٦٣) ، فجاءت الآية في هذا السياق تخص النصارى واليهود ، عند ادعائهم بأن الله له ولدا فاليهود، قالت عزيز ابن الله ، وادعاء النصارى بأن عيسى أبن الله ، فإن جاء الآية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لدفع الشبهات اليهود والنصارى، وقالوا أيضاً : نحن ابناء الله واحباؤه ، ومن ثم تلبسوا برداء الحقيقة فقد خاطبهم الله في كتابه بقوله تعالى: ﴿بل له ما في السموات والأرض﴾ (٦٤) . هو بديع السماوات والارض وقوله: (ليس كمثله شيء) (٦٥) , فالتوحيد يعني أنه حقيقة ترفض الثنائية والتعدد، وأنه لا نظير له وأنه لا يوجد في مرتبته أي موجود: (ولم يكن له كفواً أحد) (٦٦) . ومن هنا يعد موجود ما فرداً من أفراد نوع ما، فمثلا يعد حسن فرداً من أفراد الإنسان، وفي هذه الحال يمكن فرض أفراد آخرين للإنسان. كل هذا من مختصات الممكنات والمخلوقات. أما واجب الوجود فهو منزه عن هذه المعاني (٦٧).

الألوهية المطلقة :

وقد أشارت الآية الكريمة قوله تعالى: ﴿وَقالُوا لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ولكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (٦٨) , فإن الله سبحانه قادر أن ينزل أكثر من آية وأكثر من قرآن، ويمكنه يخصص من هو المسى باسم الله ، (٦٩) .

ويتضح مما ذكر ما يأتي (٧٠) :

أولاً: إن الله (سبحانه) السلطة المطلقة في عالم الوجود، وإن كل موجود يظهر في أرجاء الوجود، وكل حادثة تقع فيه تنبع من حكمه وتنبثق بأمره، كما يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شيء قَدِيرٌ﴾ (٧١) ، وقوله: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّـــهِ﴾ (٧٢).

ثانياً: إن الله (سبحانه) عادل، لأن العدالة في الحكم أو في إجرائه هي عدم التبعيض، وأن تكون ثابتة في جميع ما يشمله الحكم، ومتساوية في جميع ما يشمله الإجراء.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الخاتمة:**

من خلال ما تم عرضه من المطالب نستطيع ان نبين ابرز النتائج , منها :

١ – إن الإنسان إنما ينال الأعيان الخارجية للأشياء بواسطة العلم وليس مباشرة، ويدل على ذلك أنه ربما يخطئ ويغلط فيما يميزه، مع أنه لا سبيل للخطأ والغلط في نفس الأعيان , والإيجاب والسلب لا يجتمعان معاً ولا يرتفعان معاً، هي أولى الأوائل أي البديهية الأولى التي تعد رأس مال المعرفة البشرية، واليها تعود كل قضية تصديقية، سواء كانت بديهية أم نظرية، حتى لو فرضنا الشك فيها. فإن الشك المفروض لا يجتمع مع نفي وبطلان نفسه، بمعنى إما أن نشك فيها أو لا نشك .

٢ – إن عالم الطبيعة سبق الوجود بغير عالم غير متعلق بالطبيعة اي ما وراها ، فحكمه عالم الطبيعة ويعتبر علته ، وطلق عليهما تسمية عالم المثال وعالم العقل ، وعالم الروح ، فقام بتقسيمها إلى ثلاثة أقسام ، تبعا لأهميتها.

٣– كل تشابه في الوجود تتشابه نسبته العدم والحضور ، فإنه مساو الوجوب ، يسمى حدث وجودي ، ويمكن التعبير عنه كل علة اوقفت المعلول يزول بزوالها فتلك هي حقيقة العلة.

**الهوامش:**

The development of the philosophical lesson: p. 180

Al–Ihtijaj, Al–Tabarsi: Vol. 1, p. 264

Al–Islam Al–Musir, Al–Tabataba'i: p. 103

The principles of philosophy and the realistic approach: Vol. 2, p. 223

Theology, Ja'far Al–Subhani: Vol. 2, p. 40

Man and faith, Al–Tabataba'i: p. 15



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

The beginning of wisdom: Vol. 1, p. 109

Tafsir Al-Mizan, Al-Tabataba'i: Vol. 17, p. 22-

-The intellectual and philosophical vision, Al-Tabataba'i, Ahmad Muhammad Qais: p. 210.

The monotheistic cosmic vision, Motahhari: p. 41

Surah Al Imran: 150-

Surah Al Ikhlas: 1

Surah Al An'am: 57-

Surah Az Zumar: 9-

Surah Al Fajr: 16-

Surah Fatir: 9-

Surah Al Ikhlas: 4-

Surah Al Imran: 54-

-Surah Al Imran: 18.

Surah Al Baqarah: 116-

Surah Al Ikhlas: 4-

Surah Al A'raf: 155-

Surah Al A'raf: 89-

Surah Al A'raf: 87-

Surah Al An'am: 37-

Surah At Taghabun: 1-

Surah Al Jum'ah: 11-

Surah Az-Zumar: 4-



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Surah Az-Zumar: 62-

Surah Az-Zumar: 38-

-Surah Ash-Shura: 11

-Surah Ash-Shura: 12

-Surah Yusuf: 40

Explanation of the Beginning of Wisdom, Vol. 1, 2, Ali Momen: p. 32-

-Explanation of the End of Wisdom, Research Report by Kamal Al-Haydari, Ali Al-Abbadi: Vol. 1, p. 24.

Islamic Beliefs, Al-Tabatabai: p. 62-

Islamic Belief in Light of the School of Ahlul Bayt, Jafar Al-Subhani: p. 46-

-Allamah Tabatabai, Glimpses of His Biography and Methodology, Kamal Al-Haydari: p. 107.

Ali and the Divine Philosophy, Al-Tabatabai: p. 51-

Islamic Philosophy, Al-Muthaffar: p. 40-

Al-Muheet Dictionary: p. 1146-

-Al-Kafi, Vol. 1, p. 160, Chapter on Compulsion, Estimation, and the Matter Between the Two Matters

Lisan Al-Arab: Vol. 9, 367-

God in the Quranic Vision, Mohammad Beheshti: p. 95-

Collection of Letters of Tabatabai: p. 38-

Introduction to the Interpretation of Al-Mizan, Ali Al-Awsi: p. 309-



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

–Dictionary of Language Measures: Vol. 4, p. 48– The Houses of Western Philosophy in the Thought of Tabatabai, Mazen Al–Mutawri: Al–Istigrab Magazine, p. 182. 182–

–The New Method in Teaching Philosophy: Vol. 2, p. 37–

A Window on Philosophy, Sadiq Al–Saedi: p. 75–

–The Theory of Knowledge in the Quran, Javadi Amoli: p. 64.

Nihayat al–Hikmah, al–Tabataba'i: Vol. 2, p. 132–

–Nahj al–Balagha: Chapter One of a sermon of his (PBUH), in which he mentions the beginning of the creation of the heavens and the earth, p. 86–

Islamic Unity in the Interpretation of al–Mizan, Faraj Allah Mir Arab: p. 120

**المراجع:**

– The development of the philosophical lesson in the seminary, Abdul Jabbar Al–Rifai, Contemporary Islamic Issues Book, Publisher: Al–A'raf Foundation, 19th edition, 1420 AH

– Al–Ihtijaj, Abu Mansour Ahmad bin Ali bin Abi Talib Al–Tabarsi (d. 548 AH), Publisher: Al–Sharif Al–Radi Publications, 1st edition, 1380 AH

– Islam Al–Masir Encyclopedia of Beliefs, Ethics and Rulings, Muhammad Hussein Al–Tabatabai (d. 1402 AH), Translation, Jawad

–Ali Kassar, Publisher: Umm Al–Qura Foundation, 1st edition, 1419 AH –

– Principles of Philosophy, Muhammad Hussein Al–Tabatabai (d. 1402 AH), Translation, Ja'far –Al–Subhani, Publisher: Dar Jawad Al–A'immah, Beirut – Lebanon – 1st edition, 1432 AH



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- Theology on the Book, the Sunnah and Reason (Lectures of Sheikh Ja'far Al-Subhani), Hassan Muhammad Makki Al-Amili, Publisher: Imam Al-Sadiq Foundation (AS), 7th edition, 1388 AH

- Man and Faith, Muhammad Hussein Al-Tabatabai, (d. 1402 AH), - Investigation, Sabah Al-Rubaie, Ali Al-Asadi, Publisher: Dar Al-Baqiat, Surur Press, 1st edition, 1426 AH.

- The Monotheistic Universal Vision, Murtaza Mutahhari, (d. 1919 AD), -Translation, Abdul-Moneim Al-Khaqani, Publisher: International Relations Assistant in the Islamic

- Media Organization, Iran, Qom, Printing Press, Allamah Al-Tabatabai, 2nd edition, 1409 AH.

- Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad Hussein Al-Tabatabai (d. 1402 AH),

-Investigation by Hussein Al-A'lami, Publisher: Al-A'lami Foundation, Beirut Lebanon - 1st edition, 1417 AH.

- Explanation of the Beginning of Wisdom, Muhammad Hussein Tabatabai (d. 1402 AH), - investigation, Mahdi Momen, Sepehr Press, 1st edition, 1422 AH .Explanation of

- the End of Wisdom, -Reason, Intellect, and Intellectual, (Research Report by Sayyid Kamal al-Haydari), Sheikh Mithaq Talib, Publisher: Dar Faraqed, Iran - Qom - Setareh Press, 1st edition, 1431 AH.

- Islamic Beliefs, Muhammad Hussein Tabatabai (d. 1402 AH), -investigation by Qasim al-Hashemi, Publisher: Al-Aalami Foundation for Publications, Beirut - Lebanon - 1st edition, 1423 AH.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

– Allamah Tabatabai (Glimpses of His Biography and Scientific Methodology) Sayyid Kamal al–Haydari, Publisher: Dar al–Huda, Beirut – Lebanon – 1st edition, 1434 AH.

– Ali and the Divine Philosophy, Muhammad Husayn al–Tabataba'i (d. 1402 AH), Publisher: Dar al–Islamiyyah, (no date.(

–– Islamic Philosophy, Muhammad Rida al–Muzaffar, Investigation, Muhammad Taqi al–Tabataba'i al–Tabrizi, Publisher: Arab History Foundation, Beirut – Lebanon – Notebooks he distributed to his students in the early years of establishing the College of Jurisprudence in (Najaf al–Ashraf.(

– Lisan al–Arab, Ibn Manzur, Jamal al–Din Muhammad ibn Mukram, (d. 711 AH), Dar Ihya' al–Turath al–Arabi, Beirut – Lebanon – 3rd ed., 1419 AH.

– Al–Qamus Al–Muhit, Al–Fayruzabadi, Majd Al–Din Muhammad bin Yaqub Al–Fayruzabadi, (d. 817 AH), Commentary, Sheikh Abu Al–Wafa Nasr Al–Hawreini Al–Masri Al–Shafi'i, (d. 1291 AH), Investigation by Zakaria Jaber Ahmad, Anas Muhammad Al–Shami, Publisher: Dar Al–Hadith, Egypt – Cairo – 1st edition, 1429 AH.

– Al–Kafi (Furu' Al–Kafi), Al–Kulayni, Muhammad bin Yaqub Al–Kulayni, (d. 329 AH), Publisher: Al–Fajr Publications, Beirut – Lebanon – 1st edition, 1428 AH.

– Allah in the Qur'anic Vision, Muhammad Hussein Beheshti, (d. 1981 AD), Translation, Al–Huda Committee, Publisher: Dar Al–Hadi, Beirut – Lebanon – 1st edition, 1427 AH.

– Introduction to the interpretation of Al–Mizan, Ali Ramadan Al–Awsi, publisher: National Center for Quranic Sciences, Al–Namaa Printing Press, 1st edition, 1433 AH.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- The status of knowledge in the thought of Allamah Tabatabai, Muhammad bin Saba', publisher: University of Constantine, Algeria, publication date, 2019 AD, Journal of Humanities and Social Sciences, issue 51.

- Dictionary of Language Standards, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakariya, (d. 395 AH), investigation, Abdul Salam Muhammad Harun, publisher: Dar Al-Fikr, year of publication, 1399 AH.

- The New Method in Teaching Philosophy, Muhammad Taqi Misbah Al-Yazdi (d. 1935 AH), translation, Abdul Munim Al-Khaqani, publisher: Dar Al-Ta'aruf for Publications, Beirut - Lebanon - 1st edition, 1438 AH

- A Window on Philosophy, Sadiq Al-Sa'idi, publisher: Al-Mustafa International University, 3rd edition, 1429 AH.

- Theory of Knowledge in the Qur'an, Javadi Amoli, translation, Dar Al-Isra, publisher: Dar Al-Safwa, Beirut - Lebanon - 1st edition, 1417 AH.

- The End of Wisdom, Muhammad Hussein Tabatabai (d. 1402 AH), investigation, Abbas - Al-Zira'i Al-Sabzawari, publisher: Islamic Publishing Foundation affiliated with the Association of Teachers in Qom, 4th edition, 1428 AH.

- Nahj Al-Balagha, Commander of the Faithful Imam Ali bin Abi Talib (PBUH), compiled by Allama Sharif Al-Radi, explanation, Muhammad Abduh, publisher: Maaref Foundation, Beirut - Lebanon - 1st edition, 1410 AH.

- Islamic Unity in the Interpretation of Allamah Tabatabai, Faraj Allah Mir Arab, edited by Mustafa al-Husayni al-Rudbari, Publisher: The Higher Center for Approximation Studies



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

affiliated with the World Assembly of Islamic Schools of Thought, Iran – Tehran – 1st ed., 1433 AH

– Islamic Beliefs, Muhammad Hussein Tabatabai, (d. 1402 AH), edited by Qasim al–Hashemi, Publisher: Al–Aalami Foundation for Publications, Beirut – Lebanon – 1st ed., 1423 AH.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.